

# عنوان البحث (حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب)

للطلاب

نور الهدى علي قاسم ، مريم عواد عبد، منار حميد علوان

## الفصل الاول

### اولا - مشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه بصفات وخصائص تختلف عن العصور السابقة، اذ تشيع في هذا العصر غلبة الصراعات والنزاعات المادية وسيطرتها على كثير من مناحي الحياة وانشطتها، وهي نزاعات يبيح للانسان نفسة إمكانية استغلال اخيه الانسان، عندما يتراءى له بصيص أي نفع مادي من دون مراعاة لأي قيم روحية وأخلاقه مما يترتب عليه تضاول حيوية الضمير لدية .

إذ اثبتت الدراسات ان تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات يعد من المظاهر الرئيسية لضعف حيوية الضمير ، ولذلك فقد تناول الباحثون مفهوم حيوية الضمير بمظاهره المتعددة بالدراسة والبحث ، وقد اثبتت دراسة (costa ١٩٩٢) ، ان تدني مستوى الكفاءة يؤدي الى تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات ، اما قلة التنظيم لدى الفرد او التطرف او الشدة بالتنظيم فيمكن ان يسهم في اضطراب الشخصية القسرية وهذا ما توصلت اليه دراسة ١٩٩٢ mcrea ( costa & Mc craa,1992,p.40 ) ، بينما هدفت دراسة ١٩٩٢ costa الى معرفة صفات الأشخاص ذوي الضمير الحي وفسر هذا المصطلح بأن الفرد يحكم من خلال ضميره ، وبنيت الدراسة بأن التحسس بالواجب هو اهم صفة للفرد الحي الضمير ، اذا ا انعدم هذه السمة في الشخصية يجعل الفرد يشعر بالامبالاة وغير موثوق به ولا يعتمد عليه (costa&Mccrea1992.p.18-30)

وانطلاقاً من هذه الرؤيا وفي ضوء التغيرات الأخلاقية السلبية التي ظهرت في مجتمعنا العراقي ، اذ قساهم ظروف الازمات في اضعاف ايمان الفرد بالمثل والقيم العليا كالأمانة والصدق وتضعف سلطة الدولة بسبب انشغالها في معالجة التحديات الكبيرة وتدني القدرة على اشباع الحاجات الضرورية للمجتمع ، ولهذا فإن هذه السلبيات في المجتمع أصبحت بحاجة لإصلاح الخلق حيث دفعته الضغوط والظروف التي تعرض لها الفرد الى ممارسة بعض الأنماط السلوكية غير المقبولة المتمثلة بتغيير مثلة الأخلاقية ويترتب على هذا الوضع بعض الاثار السلبية كانهدام الثقة بالآخرين وضعف الطمأنينة في نفوس الافراد،

وتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

ما نسبة ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة الآداب قسم علم النفس ؟

## ثانيا - أهمية البحث :

تعد القيم الأخلاقية من المصادر الأساسية في تحديد سلوك الانسان . وان النظام الأخلاقي الذي يحمله الانسان يؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكه وهذا يؤكد عمق القيم الأخلاقية بشخصية الانسان ، فالشخصية هي مجموعة القيم والسمات التي يحملها الشخص كما انها البناء المتفاعل الذي تنظم فيه تلك القيم والسمات. وان القيم الأخلاقية لها دور هام في بناء الشخصية الإنسانية فكلما تكامل النظام القيمي الأخلاقي لدى الانسان كلما أدى ذلك الى تكامل شخصيته ( العمر ، ٢٠٠٥ ، ص٢).

وقد اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطوره في شخصية الانسان ، اذ ان يمثل الأساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ ، وقد اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية نشوء الضمير واكتسابه وتطوره في شخصية الانسان اذ يرى (فرويد freud) بأن الضمير هو صوت داخلي يمثل فكر الانسان ويخبرنا بأن ننفعل امراً أو لا نفعله ، اوان لوم الذات وانتقادها في (Crow,2000,p.19) خدمة مبدأ الحقيقة وتهتم نظرية الشخصية ولاسيما نظرية القوى النفسية كيفية تعلم الافراد السيطرة على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط وتنفيذ المهام وتعد الفروق الفردية المتعلقة بهذه الخاصية أساسا لحيوية الضمير (costa & Mccrea 1992,p.625) .

والفرد حي الضمير (الجاد) يكون فردا ذا عزم ، وإرادة قوية ، وذا تصميم ، اذ يشير (دكتور جمال Digman) وتيكمو تو جوك (Tekmoto-chook ) الى هذا المجال بالتسمية "ارادة الإنجاز will to achieve" التي تقاس بمقياس معد لهذا الغرض يشير جانبه الإيجابي المعبر عنه بالإنجازات المهنية وكذلك الاكاديمي ويشير جانبه السلبي الى الحساسية الشديدة والى أفعال قسرية لإتقان الأشياء او الى سلوك حب العمل ( سلوك شغول p15-19,1922,costa&Mccrea) وحيوية الضمير (الجدية ) وهو جانب كان يسمى في وقت سابق (متانه الخلق ) وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققا (كثير الشكوك) وحريصا على الشكليات وموثوقا به والافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضة لا يكونون مفترقين بالضرورة الى المبادئ الأخلاقية وانما اقل تدقيقا في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية اكثر في السعي نحو غايتهم (Mccrea al 1986,p.630)

وقسم علماء النفس الضمير الى نوعين هما الضمير الصحي والضمير الغير صحي فالضمير الصحي في التعريف الأخلاقي هو النفس اللواعة التي تردع المرء عن فعل الآثام وتوبخه في حالة ارتكابه شيئا منها حتى لا يكرر ما فعله ويكون الضمير الصحي

متسقا مع نمو الشخصية المستمر ويكون سلوك الفرد مقبولا ولديه القدرة على تحقيق حاجته (صالح ، ٢٣، ١٩٩٧ )

اما الضمير غير صحي فيكون نتيجة لصراع الضمائر وسيطرة الانا الأعلى (supere go) على الانا (ego) اذ يحاسب هذا الضمير الشخص حسابا شديدة على كل هفوه صغيره او كبيرة يفعلها وقد يجد نفسه مذنبا حتى ف مالا يدله فيه فيلوم نفسه عليه لوما كبيرا ، بل حتى انه يبحث عن أسباب مبررة للومه لنفسه ولو في مواقف بعيدة وينتج عن ذلك الرغبة التي تكون واعية في معاقبة النفس ( crew,2000,p.1-2 )

وينشأ هذا الضمير عن حالة من التناقض بين هذا المبدأ الأخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة الا أخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعا اليها بدافع الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة ( جملة الثقافة النفسية ، ١٩٩ .وص ٥٥) وعندما تتعارض القيم والمثل والمحرمات فإنه يؤدي الى الصراع في الضمائر اذ يستدعي الانصياع ليصف أوامر أخرى له مما يؤدي بالشعور بالذنب (Crwe,2000 p.3-4)

ومن مصادر الضمير الذي يعاني من الصراع الابوان المختلفان في معايير السلوك فتطلب الام شيئا يعارضه الاب ويطلب الاب شيئا تعارضه الام او التعارض بين قيم الوالدين وقيم جماعة الاقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقييم حياتهم الى أنظمة لا يمكن نفاذها فيمارسون نظاما للقيم في العمل ونظاما اخر في البيت وهكذا ولكن الأفضل من وجهة نظر الصحة النفسية هو ان يوقف الفرد بين قيمه لينال سلما قيميا متناسق الأجزاء وهذا ما اثبتته دراسات ( fenzy 1984 ) التنشئة الاسرية السليمة للطفل بعدم يؤدي الى نمو ضمير صحي ( صالح ، ١٩٨٨، ص ٢٣ )

عندما تتعارض الأفعال والأفكار مع المبادئ الخلقية ( دافيدوف ، ١٩٩٧، ص ٥٨٤ ) واختلفت اراء العلماء والنظريات النفسية في تفسير حيوية الضمير فيرى ( freud) في نظرية التحليل النفسي بأن الضمير يستند الى التخلي عن الرغبات الاديبية العاطفية والعدائية ويتكون من اكتساب عدد من المتطلبات الاجتماعية والثقافية كالتربية والخلاق. وعلى العكس من ذلك هناك من ذهب الى القول اما بوجود الضمير مبكر او وجود مراحل تهيئ السبيل للضمير حتى قبل الفترة التقليدية لتكوينه وهكذا يصر العديد من العلماء على ان الطفل يتبنى التعاليم التربوية في سن مبكره ولاسيما تلك المتعلقة بالتربية الجنسية وهو ما اشار اليه (فرنري ١٩٢٥ fenry) في تحليل النفسية في التربية الجنسية (Takar,1995 p.66).

## ثالثا- اهداف البحث :

### يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- حيوية الضمير لدى كلية الآداب في جامعه القادسية .
- ٢- داله الفرق في حيوية الضمير تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث )

### رابعا - حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي بطلبه كلية الآداب للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

## خامسا - تحديد المصطلحات

### حيوية الضمير عرفها : كل من

- قاموس وبستر (١٩٨٤) :الوعي بالجودة الأخلاقية والشعور بقيمة تعرف الفرد مزاياه والالتزام بالعمل والقدرة على تمييز ما هو مقبول أخلاقيا مع وجود مشاعر الذنب والندم بسبب سوء التصرف (١١١،p، ١٩٨٤، webster )
- دسوقي(١٩٨٨) : ميثاق خلقي تحكمه (العفوية والمعايير الاجتماعية والتهديد بانتهاك تلك المعايير والمواثيق (دسوقي١٩٨٨،ص٢٩٤ )
- قاموس علم النفس (٢٠٠٢) :- الأداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضى عما يقوم به او يود القيام به من أفعال او نكرانها (بدوي ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٠ )

## التعريف الاجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص اثناء اجابته على فقرات المقياس المثبتة في البحث الحالي

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة :

#### مظاهر حيوية الضمير conscientiousnessfaa :

يصف (costa 1996) حيوية الضمير بأنه يقوم درجة التنظيم والمثابرة وال ضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجهة نحو تحقيق أهدافهم ( costa ,1966 ) و لحيوية الضمير مظاهر متعددة هي :

١-الكفاءة competence : تشير الى ان الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال ويشعر الافراد الكفؤين بالاستعداد للتعامل مع الحياة اما الافراد الذين تكون كفاءتهم اقل يعلى العكس من ذلك.

٢-التنظيم order : هو الدقة والترتيب وحفظ الأشياء في امكانها المناسبة .

٣-التحسس بالواجب dutifilnss : وهو الالتزام بالمبادئ الأخلاقية وإنجاز التزامات أخلاقية ، ويتصف الفرد فيه بأن موثوق به ويهتم بالآخرين وبنفسه ( crea,1992,p.18 costa&mc )

٤-الكفاح من اجل الإنجاز achievemns irivin : ويمثله الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الأهداف والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب .

٥- الانضباط الذاتي self -discipline : وهو القدرة على البدء بمهمات وانجازها لحين اكتمالها على الرغم من السأم والأمور الأخرى التي تشتت تفكير الفرد ويكون قادرا على حث نفسه على إتمام العمل .

٦-التروي deliberation : وهو الميل للتفكير بدقة وبحذر قبل القيام بالعمل والتفكير بالنتائج (costa&Mc crea,1992,p.18)

سمات الشخص ذي الضمير الحي :

قام كل من (oldman &John,2003) بتحديد سمات شخصية للفرد هي الضمير وهما يعتقدان بأنها تقوم على مبدأ أساسي "ان تكون على حق" وهذه السمات هي :

١-العمل الجاد : يكون الشخص ملتزما بالعمل بشكل جدي وقادرا على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف محدد .

- ٢-الفعل الصحيح: يعمل الافراد بشكل صائب وتكون ارائهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون ان ينجزوا أعمالهم بشكل كفوء ومنظم
- ٣-انجاز العمل : يرغب الأشخاص بأنجاز مشاريعهم بشكل كامل والانتباه الى ادق التفاصيل من دون أخطاء .
- ٤-الاحرار : يبقى الأشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وأراءهم وان مواجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم
- ٥-التنظيم : وهو الاهتمام بمظاهر الترتيب والنظام في كل شيء
- ٦-التهذيب : يكون على أساس كون الافراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وانهم لا يعطون فرصه للأفعال المتهورة والمؤثرات الجانبية ان تؤثر فيهم .
- ٧-التراكم : يرغب الافراد بجمع وتوفير الأشياء ولايتخفون عن أي شيء له قيمة عالية عندهم (Digman,1967,p1246)

## نظرية التحليل النفسي القديمة ل(فرويد ) ١٩٣٩-١٨٥٦م:

ينظر freud الى ارتقاء الشخصية بأنها وظيفة عملية تتضمن صراعه بين الرغبات الغريزية للفرد ومطالب المجتمع ويفترض وجود ثلاثة جوانب للشخصية هي :

الهو ID والانا Edo والانا العليا super Ego (جبل،٢٠٠١،ص٦٤) ويقع الهو في الجزء البدائي من الشخصية وهو مجال الحوافز ويصفه فرويد ب(حالة الفوضى والوعاء الذي يتضمن الإشارات الهائجة التي لا يكون لها مبدأ خلقي بل يحكمها مبدأ اللذة ولا يلتزم بالقواعد والأنظمة ويحتوي على العمليات العقلية المكبوتة التي فصلت عن الحياة النفسية الشعورية )

ويقوم الوالدان في البدائية بدور الضبط الذي لا يملكه الوليد (دافيدوف،١٩٩٧،ص٢٠٤ ) اما الانا فهو الجانب الثاني من الشخصية الذي يتكون من اتصال الطفل بعالمه الخارجي ووقعه الذي يحيط به ويكون اتصاله عن طريق الحواس وهو يحاول ان يوفق بين الدوافع والنزاعات الغريزية وبين مبدأ الواقع reality فهده هو خدمة مبدأ الواقع(دافيدوف١٩٩٧،ص٢٠٥) .

اما الانا العليا او الأعلى هو الجاب الثالث من الشخصية فيمثل الجانب القضائي للشخصية Jujical Brance of personality والجانب الشخصي الاجتماعي للشخصية وهو ينشأ وينمو من الانا ويمثل الرقيب النفسي والوازع الخلقي والمثل الأعلى والكفاح نحو النضج ويمكن تسميته بالضمير ،ويرى فرويد بأن الأطفال في عمر (٣-٦) سنوات يمثلون بالتدريج المستويات الخلقية لإبائهم وتصبح كأنها نابعه منهم ويصبح الوازع الخلقي داخلي ولايحتاج الطفل الى تنبيه الكبار للأخطاء التي يرتكبها وهو يشعر بالذنب ووخز الضمير والفعل عند ارتكابها

وقد وضع فرويد المسؤولية الكبرى التي تواجه الإباء في تنشئة الأبناء لتأمين نمو اعلى متوازن ومستقر بحفظ التوافق ومنع النزعات العدوانية من الظهور ( معوض، ٢٠٠٠، ص٢٠٧).

## نظرية التحليل النفسي الجديدة ١٨٨٥-١٩٥٢ :

اتفقت (horny) مع وصف فرويد لحيوية الضمير بأنه مجموعة من المطالب الكمالية التي لها علاقة مع مشاعر الكراهية للذات والشعور بالذنب النابعة عن فشل الاستجابة لتلك المطالب ولكنها لا تتفق مع رأي فرويد في انها تمثل ضميرا وقواعدا للسلوك وهي عصابية فقط اذ ماتكون قاسية جدا بغض النظر عن حدتها وترى horny بأن "الانا العليا" قوة قسرية تفتقر الى الجدية الأخلاقية وهي عصابية بشكل كبير وتمثل الاستبداد في أداء الواجبات او المهام (William & Arndut,1987,p.466) ووجدت horny بأن الضمير العادي يمثل معايير مستندة الى كفاحات الشخص من اجل تحقق الذات التي يدركها الشخص بأنها قيمة وجديدة ويجب أن تتبع (William&Arndut,1987)

## النظرية السلوكية ١٩٠٤-١٩٩٠ :

تؤكد النظرية السلوكية العوامل الاجتماعية social Factors المؤثرة في تطور الضمير اذ يؤكد كل من (walters&Banturs&Skunner) ان تطور الضمير لدى الفرد يتأثر بالثواب والعقاب والتعلم بالملاحظة وتعزيز السلوك اما في (Hooffman ١٩٧٠) فأكد أدوار الوالدين في تطوير الضمير لدى الطفل وقد وضع ثلاثة أساليب يستخدمها الوالدين مع الطفل وهي :

١-الاستقراء Induction: أي شرح السبب في ان فعلا مايعد خطأ مع تأكيد تأثيراته على اشخاص اخرين .

٢-تأكيد القوة power Asseripn :وهو استخدام الضرب ورفع الامتيازات والكلمات القاسية لتأكيد السلطة على الطفل .

٣-تراجع الحب Love with Drawal:وهو اظهار عدم الاهتمام عندما يتعرف الطفل على نحو سيئ

وقد قام (Shaffer ١٩٨٢) بدراسات حول اثر أسلوب الوالدين في تكوين الضمير حيث توصلت الدراسات الى ان لتأكيد القوة تأثير سلبي في تطور تكوين الضمير بنسبة ٨٢% من الدراسات وتبين على انه أسلوب غير فعال جدا اذ كانت له تأثيرات في وجود أطفال عدائيين لا يحترمون الاخرين ،اما الاستقراء فله تأثير إيجابي اذ يزود الطفل بمعلومات نافعة تساعد على نمو الضمير الحي وهو يشجع الطفل على التفكير بالاخرين والتعامل معهم .

ويقابل الضمير أفكار الطفل حول مايتصوره لما يشعر به ابواه على انه ردئ خلقيا وهذه الصورة تتكون من خلال التجارب للعقوبات فإذا عوقب لفعل ردئ فسيعتبر هذا الفعل امرا

ردينا وتعد المكافئ والعقوبات من الأمور التي تكون الضمير عند الطفل وللوالدين دور أساسي في التحكم بهما إذ يسيطران بها ،على نمو حيوية الطفل وهي على نوعين:

جسمية ونفسية ، إذ تشمل العقوبات الجسمية على مواد مرغوبة من الطفل كالطعام والعب والمداعبة ، اما العقوبات البدنية فهي مؤلمة ويعبر عنها بالكلمة او تعبير الوجه ،فالموافقة تدل على الحب ،والتخلي عن الحب تمثل صورة للعقوبة النفسية ويعبر عنه بنظرات عدم الرضا ومن ثم فإن الطفل يتجنب الوقوع في ما لايرضاه ابواه لان قد تعلم ان عدم مصادقة الاب يمكن ان تخلق الألم ( الكيال ،١٩٨٨، ص٣٢-٣٣).

وقد اثبتت الدراسة او دراسة (١٩٨٨) Ropert sers التجريبية بأن الطفل ذوي الضمائر الحية قد تربي بأساليب مثيرة للحب مثل ( المديح ،فرض العزلة ،حجب الحب ) وليس بأساليب مادية مثل (إعطاء مكافئات مادية او حجب الامتيازات) او تنجاة مع العقاب البدني ومع ذلك فإنه الى نمو الضمير بأنه يتوقف على نوع التعلم الذي يلقي المكافئات عندما يفرض على الطفل أسلوب التأديب المثير للحب ، وهو يرى بأن الطفل الذي يرتكب شيئاً خطأ يقع تحت السخط الوالدي حتى يقوم بنوع من أنواع التخلي الرمزي عن الخطأ الذي قام به قبل الاعتذار او التعويض عما فعله او تحمل اللوم شخصياً وعندما يعاقب الطفل عقاباً بدنياً فإنه لا يطلب مثل هذا التخلي وتحل المسألة بسرعة اكثر على الرغم من ان العقاب الخارجي قد يكون اكثر راحة للطفل الا انه اكثر فاعلية في تقوية عادات التخلي عن الخطأ والاعتراف عنده (لابلاش ،٢٠٠٣، ص٥٩).

## نظرية الضمير السطحي والضمير الجوهري :

اعتقد (Maslow) انه نتيجة الدوافع العدوانية بداخل الانسان فقد برزت وجهه النظر التي توجب فرض ضمير الانسان عليه بصوره عرضيه من الخارج بسبب الخوف من العقاب ،اما الجانب الجوهري للضمير بالاستناد الى مفهوم الطبيعة الداخلية فإنه يطلب ان يكون صادقاً مع انفسنا لنعرف احتياجاتنا ومواهبنا او في تعبير (Maslow) تعمل الطبيعة الإنسانية ضمن ذاتها الجواب على الأسئلة الآتية :

كيف يمكنني ان أكون سعيداً ؟ كيف يمكنني ان أكون جيداً ؟ كيف يمكنني ان أكون مخلصاً ؟ ويعرف الشخص قيمته عندما يحرم من هذه القيم (Hacfiello,1985,p.449)

اذ ان الأشخاص الذين يجعلون طبيعتهم الداخلية واقعية يفعلون ما هو جيد بالنسبة اليهم والى الاخرين نتيجة الحب وليس الخوف ، اذ انهم يفعلون ما هو جيد لانه يتوجب ذلك فهم يتابعون القيم العليا في الصدق والكمال والعدالة والجمال (Kenyon ,200,p.1-3)

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث التي اعتمدها الباحثون بغية التحقق من أهداف بحثهم ، ويتضمن تحديد مجتمع البحث ، واختيار عينته ، وتعديل أدواتي البحث ، كما يتضمن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات:

### منهج البحث:

استخدمت الباحثات في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة من دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

(عبيدات وآخرون، 286 : 1996 )

### مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث. (داود وعبد الرحمن، 1990:64 )، يشمل البحث الحالي طلبة كلية الآداب قسم علم النفس / جامعة القادسية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م

### جدول رقم (١)

اعداد طلبة كلية الادب على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	اناث	ذكور		

٥٣٧	٢٩٥	٢٧٨	قسم اللغة العربية	١
٥٢٣	٢٥٥	٢٦٨	قسم الجغرافية	٢
٨١٦	٤١٣	٤٠٣	قسم علم الاجتماع	٣
٦٥١	٣٥١	٣٠٠	قسم علم النفس	٤
٢٥٦٣	١٣١٤	١٢٤٩	المجموع	

### عينة البحث:

بعدها قامت الباحثات بسحب عينة البحث بطريقة العشوائية التطبيقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب في جامعه القادسية والتبلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من الذكور والاناث ممثل ١٠٠% من مجتمع البحث . بواقع (٥٠) طالب من الذكور و(٥٠) طالبة من الاناث

### جدول رقم (٢)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	اناث	ذكور		
٣٠	١٥	١٥	قسم اللغة العربية	١
٢٠	١٠	١٠	قسم الجغرافية	٢
٢٠	١٠	١٠	قسم علم الاجتماع	٣
٣٠	١٥	١٥	قسم علم النفس	٤
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع	

وبهذا اصبح المقياس بعد عرضة على اخبراء مكون من ٢٠ فقرة

### تصحيح المقياس

استعملت الباحثات طريقة ليكرت في الاجابة وبعد قرار الطالب للفقرة . يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه . فإذا كان اجابته عن المقياس وكانت اجابته لا ينطبق عليه ابدا تعطى له (خمسة درجات ) اما اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس ينطبق عليه بدرجه كبيرة جدا تعطى له (درجه واحده )

أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين : بعد تصحيح استثمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استثمارة قامت الباحثات بترتيبها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت (٠.٢٧) العليا من الاستثمارات بوصفها حاصلة على اعلى الدرجات وسميت المجموعه العليا والتي بلغت (٢٧) استثمارة . ونسبة (٠.٢٧) الدنيا الحاصلة على ادنا الدرجات وسميت بالمجموعه الدنيا والتي بلغت (٢٧) استثمارة ايضا وفي هذا الصدد اكد ايل (ABEL) و مهيرنز (MEHRENS) ان اعتماد نسبه (٢٧%) العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ٢٠٠٦. ص٣٣١) . ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس حيوية الضمير ، قامت الباحثات باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس (جدول ٣) يوضح ذلك

### جدول (٣)

القوة التمييزية للمقاس ... باسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		الرقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
داله	٢.٥٤	٠.٧٧	٢.١٨	٠.٨٨	٣.٣	١
داله	٣.٤	٠.٣٦	٢.١٤	١.١١	٢.٩٦	٢
غيرداله	١.٦	٠.١٤	٢.٧٧	١.٤٣	٣.٢٥	٣
داله	٤.١	٠.٧٤	١.٣٧	١.٤٨	٢.٤٤	٤
داله	٦٧.	٠.٧٤	٢.١٤	١.٠٦	٢.٧٠	٥
داله	٤.٧٦	٠.٤٨	١.٧٧	١.٣٤	٢.٩٦	٦
غيرداله	٠.٩٦	١.١٦	٢.٣٧	١.٦٩	٢.٦٦	٧
غيرداله	١.٣	١	٢.٦٦	١.٤٢	٢.٩٦	٨
غيرداله	٠.٧٥	١.٠٨	٢.٦٢	٠.٧	٢.٤٤	٩
داله	٢.٣٦	١.١٢	٢.٦٥	١.٥٧	٢.٩٦	١٠
داله	٧.٢٥	٠.٥٧	٢.٣	٠.٧٩	٣.٤٨	١١
داله	٦.٣٣	٠.٤٥	١.٩٢	١.٣٣	٣.٤٤	١٢
غيرداله	٠.٢٦	١.٣٣	٣.٢٢	١.٥٩	٣.١٤	١٣
داله	٤.٦٩	١.١٧	٢.١١	٠.٨٤	٣.٣٣	١٤
داله	٩.٦٥	٠.٣٣	١.٥٥	٠.٩٥	٣.٤٨	١٥
داله	١٠.٤٥	٠.٢٩	١.٣٩	١.٢٣	٣	١٦
داله	٦.٨٨	٠.٤	١.٥	١.٦٠	٣.٢٩	١٧

داله	٦.٤	٠.٥٢	١.٧	٠.٦٩	٣.٠٣	١٨
داله	٦.٠٣	٠.٤	١.٤٨	١.٧	٣.١١	١٩
غيرداله	١.٧٠	٠.٢٣	١.٣٣	١.٣٤	٣.٠٣	٢٠

### علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة . وهذا يعني ان الفقرة بنفس الاتجاه الذي يسر فيه المقياس ككل . ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق الفقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اذا تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة . واطهرت النتائج ان جميع المعاملات الارتباط داله على وفق معيار نللي (Nunnally.1994) اذ تكون الفقرات ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل الارتباط (٠.٢٠) فاكثر . كذلك مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغه (١٦.٩٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجه حرية (٩٩) حيث يوضح ذلك جدول رقم (٣) علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

### جدول (٣)

يبين علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية بالمقياس

الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
١	٠.٤٦	١١	٠.٢٦
٢	٠.٥٦	١٢	٠.٤٠
٣	٠.٨٢	١٣	٠.٣٠
٤	٠.٩	١٤	٠.٤٥
٥	٠.٦٦	١٥	٠.٨٤
٦	٠.٥٥	١٦	٠.٧٥
٧	٠.٥٦	١٧	٠.٩٥
٨	٠.٢٧	١٨	٠.٨٣
٩	٠.٠٢	١٩	٠.٧٤
١٠	٠.٣٤	٢٠	٠.٠٩

### أداة البحث : (Article of Research)

أولاً: مقياس حيوية الضمير :

اعتمدت الباحثات مقياس حيوية الضمير المعد من قبل السلطاني (٢٠٠٥) الذي بلغت عدد فقراته (٢٠ فقرة) وطريقة تصحيح الاختبار (١،٢،٣،٤،٥)

### ثانياً: صدق المقياس :

اعتمد الباحثات الصدق الظاهري من خلال عرض الصورة الأولية لمقياس حيوية الضمير على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكمين ملحق (١) لابداء ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس وقد اعتمد الباحثات نسبة اتفاق (٨٠%) بين اراء المحكمين معيارا في قبول الفقرات ، وبذلك اصبح القياس بصورته النهائية يتكون من (٢٠) فقرة وخمسة بدائل (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ،أوافق بشدة).

### ثالثاً: الثبات Reliability :

الثبات : هو إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها المقياس على مجموعة نفسها من الأفراد ( أبو لبدة ٢٦١:١٩٨٢)

وعرفه آخر : اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد او بالمعنى الاكثر شيوعا يؤشر التجانس بين فقراته وان الهدف في حساب الثبات هو تقدير اخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل منها ( Murphy,1988,60 )

وهناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات نظرا لتعدد مصادر خطأ المقياس ، وقد استخدمت الباحثات حساب ثبات مقياس حيوية الضمير باستعمال طريقة اعادة الاختبار .

ملحق رقم (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

استبانة آراء السادة الخبراء

م/مقياس حيوية الضمير

يروم الباحثات اجراء بحثهم المرسوم (حيوية الضمير لدى طلبة الآداب قسم علم النفس ) وقد اعتمد الباحثات على مقياس (السلطاني ٢٠٠٥) والذي عرفه (تقوم درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجهة نحو تحقيق أهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الأخلاقية) في ما يأتي نعرض على حضراتكم فقرات القياس راجين تفضلكم التأثير على الفقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة واجراء التعديلات التي ترونها مناسبة علما ، ان بدائل الإجابة (لاوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة ) .

شاكزين لكم تعاونكم .... مع التقدير

الباحثات

المشرفة

١- نورا الهدى علي قاسم

م. م. روفاء هادي حبيب

١- مريم عواد عبد

٢- منار حميد علوان

ت	العبارة	البدائل	
		صالحة	غير صالحة
١	يعرف عني التعقل والحكم على الأشياء بصورة صائبة .		
٢	تعد نفسي كفو في دراستي .		
٣	أميل الى أن أكون الى حد ماصعب الأرضاء .		
٤	أدفع ديوني بشكل كامل .		
٥	اشعر بالنشاط والحيوية		
٦	أكافح للوصول الى الأمتياز في أي شيء أقوم به .		
٧	اتصرف اولاً ثم أفكر .		
٨	أفضل أن ابقى أختياراتي مفتوحة بدلاً من التخطيط لكل شيء .		
٩	يصفني الآخرون بأنني كثير المطالب .		
١٠	أغش أحياناً في اللعب عندما اتسلى فيه .		
١١	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بشكل منتظم .		
١٢	أنا شخص مولع بالعمل .		
١٣	عندما يصبح المشروع الذي اعمل عليه صعباً جداً، أميل الى البدء بمشروع جديد .		
١٤	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .		
١٥	أحرص على ان أتخذ عادة قرارات ذكية .		
١٦	أحتفظ بحاجياتي أنيقة ونظيفة .		
١٧	عندما اتعهد بعمل ما فاني أتواصل معه حتى النهاية .		
١٨	أبرع تماماً في ابراز كفاءتي في عمل الأشياء كي أنجزها في الوقت المناسب .		
١٩	اتقيد بمبادئ الاخلاقية بصرامه		
٢٠	ابذل جهد كبير لكي ابلغ اهدافي		

ملحق رقم (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزتي المستجيبة..

عزيزي المستجيب....

يهدف الباحث الى إجراء دراسة علمية وقد أعدت مباراة تستهدف التعرف موقفك منها عن طريق اجابتك الصريحة والدقيقة نتوسمها فيك ، علماً أنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خطأ، وقد وضع أمام كل عبارة (٣) اختيارات وأنت حر في اختيار البديل الذي يناسبك ، علماً أن اجابتك هذه لأفراض البحث العلمي ولايطلع عليها سوى الباحث راجين عدم ترك أي فقرة دون أجابة ولاتنسى أن تذكر نوعك الاجتماعي (ذكر / أنثى) ،

أنثى

ذكر

شاهرين لكم تمارينكم .... مع التقدير

الباحثون

المشرفة

١-نور الهدى علي قاسم

م مروفاء هادي حبيب

٢- مريم عواد عبد

٣- منار حميد علوان

ت	العبارة	البدائل			
		لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق بشدة
١	يعرف عني التعقل والحكم على الأشياء بصورة صائبة .				
٢	تعد نفسي كفو في دراستي .				
٣	أميل الى أن أكون الى حد ماصعب الأرضاء .				
٤	أدفع ديوني بشكل كامل .				
٥	اشعر بالنشاط والحيوية				
٦	أكافح للوصول الى الأمتياز في أي شيء أقوم به .				
٧	اتصرف اولاً ثم أفكر .				
٨	أفضل أن ابقى أختياري مفتوحة بدلا من التخطيط لكل شيء .				
٩	يصفني الآخرون بأنني كثير المطالب .				
١٠	أغش أحيانا في اللعب عندما اتسلى فيه .				
١١	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بشكل منتظم .				
١٢	انا شخص مولع بالعمل .				
١٣	عندما يصبح المشروع الذي اعمل عليه صعبا جداً، أميل الى البدء بمشروع جديد .				
١٤	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .				
١٥	أحرص على ان أتخذ عادة قرارات ذكية .				
١٦	أحتفظ بحاجياتي أنيقة ونظيفة .				
١٧	عندما اتعهد بعمل ما فاني أتواصل معه حتى النهاية .				
١٨	ابرج تماماً في ابراز كفاءتي في عمل الاشياء كي أنجزها في الوقت المناسب .				
١٩	اتقيد بمبادئ الاخلاقية بصرامه				

					٢٠	ابدل جهد كبير لكي ابلغ اهدافي
--	--	--	--	--	----	-------------------------------

### ملحق رقم (٣)

أسماء السادة الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار

ت	الاسم	مكان العمل
١	د.فارس هارون الرشيد	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٢	علي عبد الرحيم	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٣	د. سلام هاشم حافظ	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٤	م. زينه نزار	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٥	ا.م.د علي حسين عايد	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٦	د. احمد عبد الكاظم جوني	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٧	م. حسام محمد	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٨	ا.د بسمه رحمن عودة	جامعه القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس
٩	أ.م.د علي رحيم الزبيدي	كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	م.م صدام حسين عباس	كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

## المصادر والمراجع

### •القرآن الكريم

•صفاء عبدالرسول عبد الامير الابراهيمى (٢٠١٢) أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب ال والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة(كلية تربية جامعة المستنصرية)

•احمد زكي بدوي (٢٠٠٢) قاموس علم النفس.دار النهضة العربية.

•فوزي محمدجبل (٢٠٠١) علم النفس العام . المكتب الجامعي الحديث . ط١

•ليندا دافيدوف (١٩٩٧) مدخل علم النفس . السعودية .الدار الدولية للنشر والتوزيع.

•ليندا دافيدوف(٢٠٠٠) السلوك الاجتماعي . ترجمة نجيب الفونس.مراجعهُ فؤاد أبو حطب ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.ش.م.م.ط.١

•كمال محمد دسوقي (١٩٨٨) ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس .

•جان دلابلش(٢٠٠٠) معجم مصطلحات تحليل النفسي. ط٤.مجذ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .بيروت .لبنان

•علي مهدي كاظم (٢٠٠٢) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، العدد ٣ والمجلد (٢) ص ١٤-٤١ .

•دحام معرب الكيال (١٩٨٨) مبادئ علم النفس الفرويدي .ط٣

•دحام معرب الكيال(١٩٩٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

•النموذج الاسلامي للعلاج النفسي مجلة الثقافية النفسية (١٩٩٣) مركز الدراسات النفسية والنفسية – الجسدية.بيروت.دار النهضة.

•يوسف حمه صالح مصطفى (٢٠٠٥) السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية العدد التاسع بغداد (٢٠٠٤)

•معوض خليل ميخائيل(٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي.دار الفكر الجامعية .ط٢.